بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 2041
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

٢٠٤١

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على وفقتني لصرف ريعان الشباب في اقتناء العلوم والاداب واسالك يا الهي ان تبتني على كلها هو النجاة باب نوعي فضل الخيرات التي فيها كمال الانسان بلا شك ولا ارتياب واعوذ باسمك العظيم ان اعبدك على حرف وعرضت عليك بوجهك الكريم الذي لا يسعه ظرف ان تجعل مستقبل امري خيراً من ماضي حتى يكون حالي في مآلي ان الفاك محصول المنى والصلوة على من صح بمقدمة اعتزال الاديان وادغم في بعثته صلاح الانسان نوعي الله المنتبين الى اكرم اروحة واطهر جرثومة وعلى صحبه جموع الضياء وشموع الاهتداء ما وجد للرياح تقريف وقصد نحو لحيط حفيف وبعد فقد اقترحت الواردة على المختلف لدى اقتراحاً امتد ملك مداه وعرف مداه ان ازرح لهم التقريف المنسوب الى الامام قدوة الاعلام اعلم المتاخرين كاشف اسرار المتقدمين جمال الدين ابي عمرو عثمان بن ابي عمرو المعروف بابن الحاجب اجابة عن طلبه العلم الخير للجزاء وبوئه من دار ثوابه احسن الابواء شرحاً يكشف عن وجه المعاني نقابه ويبدد من اللفظ صعابه ويجمع مع الايجاز الاسداد ويحوز الى التعميم الاقتصاد وذلك انهم لو يفظوا لشرح يحوي هذه الاوصاف ويضم هذه الاطراف فلم يكن بد من

الاسعاف

وقف

ولم يحسن الاصرار على الاغتراف قضاء لحقوق الاحباء واداء لشكر طرف من الاكفاء واهب الآلاء فاقبلت على اعطاسولهم وتوجهت الى استيراد ازدياد ما مولهم سالكاً في صوغ الكلام طريقة غراء وناز عاً في تبيين المرام يد اً بيضاء قاصداً ان يكون مكتوبي في سائر الفروج كالروح من الابدان او كالانسان من العين والعين من الانسان ولمرجي انه توجد من جانب الاصحاب والاحباب شرف القبول سار في الشاهرة مسير الصبا والقبول والمرجو منهم اذا استفادوا منه دعاء يسمع وكلام ينفع انه سميع مجيب ولا يرد املا ولا يخيب وما توفيقي الا بالله توكلت واليه انيب قال رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة ماواه • بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين وبعد فقد سألني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في لحظ واجبة سابقة منزعاً ان ينفع بهما كما نفع باختهما والله الموفق التعريف علم باصول يعرف بها احوال الكلم التي ليست باعراب • فالعلم كالجنس وقيل باصول لانه لا يمكن حد نوع من العلم الا بمبادئه متعلقاته التي يبحث ذلك العلم عنها والاصل ما يبتنى عليه غيره وليس تحقق ذلك الغير اليه وهو في العلوم عبارة عن صورة كلية منطبقة على ماتحته من الجزئيات ويراد في القانون والقاعدة وامثالها ووصف الاصول بانها

اي يراد في الاصول يعني الاصول والقانون والقاعدة وامثالها الفاظ مخزونة في

تعرف بها احوال ابنية الكلم لتخرج من حد التعريف العلم باصول من
شانها ان تعرف بها غير احوال الابنية وهي من العلوم ما
سوى صنعتي الاعراب والصرف وخرج بها في الحد صنعة الاعراب
لانها اصول تعرف بها احوال الابنية التي هي اعني تلك الاحوال
اعراب ولا بأس بذكر المبنيات في النحو فانه ذكرها هنا كاستطراد
وانما قيد احوال الابنية ولم يقل الابنية لان تلك الاصول لا تفيد
معرفة ابنية الكلم انفسها من حيث هي ابنية وانما يفيد معرفتها من
حيث هيئاتها واعتباراتها الطارئة بها كصيغ المضي والاستقبال
والامر وغيرها وكالاصالة وتحقيق الهمزة وما شاكلها مما سيتلى
عليك ولهذا سمي تصريفا فانه في اللغة التغيير والتقريبي تعرف ابنية
من حال الى حال حسب ما يوجبه الغرض لا من حيث هي ابنية مخصوصة
جزئية بل اعم من ذلك • وابنيته ثلاثية ورباعية
وخماسية • لا اقل منها ولا ازيد اما الاول فلكون البناء عليها
اعدل الابنية ولانقسامه على المراتب الثلاث المبداء والوسط والمنتهى
فان كان اقل من ذلك لم يكن من الاسماء المتمكنة في الامكنة نحو من وما
او كان محذوفا من ثنائي نحو يد ودم واما الثاني وهو الاقتصار
على الخمسة فليكون على قدر احتمال انقصالها لزيادتها ولم يجوزوا
اسداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان فاذا زاد على الخمسة كان مزيدا فيه و
وابنية الفعل • الاصول • ثلاثية ورباعية • لا اقل الا محذوفا

منه شيء ولا ازيد الا مزيدا فيه واما اقتصرهما على اربعة اصول لان
الفعل انثقل من الاسم حيث زاد عليه دلالة على الحدث والزمان
ولان التصرف منه اكثر ولانه الضمير المرفوع المتصل يصير كالجزء
منه ولهذا لم يكن لانه حينئذ ان كان الضمير متحركا فالحاجة فيه الى
ان يكون اذ ذاك اسما ثانيا وهو مرفوض والاصول الثلثة في الكلم
كانت او في الفعل • يعبر عنها بالفاء والعين والام • الفاء لانها
في ابتداء الوضع والعين لتاليها والام لتاليتها من نحو رجل ونصر فالفاء
للراء والنون فاء وللجيم والصاد عين والام للراء واللام واما
قلنا في ابتداء الوضع ليدخل فيه المقلوب نحو جاه فان وزنه عفل
اذ المعتل فيه اولا في اول الوضع • وما زاد • على الاصول الثلثة
اذ كان اصلا ايضا عبر عنه • بلفظ ثانية • ان كان الزايد واحدا مثل
جعفر ودحرج فان وزنهما فعلل وفعلل • وثالثة • ان كان الزايد
اثنين مثل سفرجل ووزنه فعلل وانما اختير الفاء والعين والام
لوزن الاسماء والافعال لانها بمجموع المركب منها وهو لفظ الفعل فرد
من افراد الاسم ومدلوله يشمل على افراد الفعل ولا شيء من الكلمات
يجوز هذين الطرفين معا غيره • ويعبر عن الزايد • على الاصول بلفظ
كما يقال وزن ضارب فاعل ووزن مضروب مفعول ويعبر عن الالف
الزايد والميم والواو والزايدتين بالفاظها فرقا بين الاصلي والزايد
وهو الغالب مطردة في كل ما زيد على الاصول • الا المبدل من تاء

فانه لا يوزن بلفظ المبدل فلو يقال اضطرب افطعل لا يوزن
بالتاء فيقال افتعل بيانا للمبدل عنه والا المكرر الحاق وغيره
فانه يعبر عن المكرر بما عبر به عما تقدمه وان كان المكرر من
حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها ومعنى كونها من الحروف
الزيادة انها تستوفق لها حكم الزيادة كثيرا كالها كون ابوا زوابوا و
تفسيرا الالحاق زيادة حرف في الكلمة لتصير على هيئة اصلية لكلمة فوقها
في عدد الحروف الاصول لتعامل معاملة مثال المكرر في الحاق قرد
فانه يقال وزنه فعلل يعبر عن الدال الثانية بما عبر به عن الاولى وهو
اللام ليتبين الغرض من الالحاق مثال المكرر لغير الالحاق
كرم فانه يقال وزنه فعل يعبر عن الراء الثانية بما عبر به عن الاولى وهو
العين تنبيها على ان الاعتناء بالثاني مثل بالاولى واما اذا كان المكرر
من حروف الزيادة فمثال الملحق فعلل شملل ملحق بدحرج ومثال
غير الملحق علم فالراء في المثالين من حروف الزيادة واذا تقررت
هذه القواعد فلا رخصة للعدول عنها الا لبت ومن ثم كان
حلتيت لصمغ الاجذان فعليلا لا فعليتا لان القاعدة المذكورة
تقتضي التعبير عنه بما تقدمه لانه مكرر اذ لا عبرة بالمدة الفاصلة و
لا سبب للعدول عن القاعدة المهملة فان فعليلا غير عزيز كقنديل
وبرطيل لحجر طويل وان كان فعليت ايضا موجودا كعفريت و
سجنون علما لرجل وعنتيت لشعيرات تحت حنك البعير او لاول

الريح

الريح والمطر فعلول لا فعلون لذلك الذي قلنا من قصد التكرار
والعدة اعني لعدد فعلون في كلامهم ووجود فعلول كعفرو
وعصفور ولو كان فعلون موجودا لوجب رعاية القاعدة
المعلومة كما قلنا في حليت كيف وانه معقود وسجنون بفتح
السين ان صح فعلون كحمدون وزيدون وعبدون وهو مختص
بالعقل لعلم واما قلنا ان سجنونا بالفتح فعلون مع انه مكرر
لندور فعلول في كلامهم وهو البت الموجب للعدول عن
القاعدة الممتدة واما قلنا فعلول نادر لانه لو بحي والا منه الا
صعفوق وهو ايضا على ما قال صاحب الصحاح اسم العجمي لا
ينصرف للعجمة والمعرفة وهو صعفوق حول باليمامة وحرنوب
بالفتح لبنت تداوي به ضعيف لانه لغة العامة والفصحا مضمومه
او يشددون الراء بحذف النون فيقولون خروب وسمان
ماء لبني ربيعة اوواد فعلان لا فعلال وحرعال للناقة
التي لها ظلع نادر اذ لم يوجد في كلامهم من غير ذوات التضعيف
سواه وهذا ايضا هو البت المقتضي للعدول عن القاعدة
الممهدة وزاد ابو مالك للقطران وهو العبار وكانه ممدود فطل
وزاد ثعلب قمقاما للجمل الصلب والاكثرون على انه قمقم تنبذ به
الراء وبطنان فعلان لا فعلال لذوره وقرطاس بضم
القاف ضعيف والفصيح بكسرها وزور فعلل هو البت

مع حروف الزيادة

كرر

تعرفة واعلم ان كلاً منهما اذا اضيف الى الضمير المجرور خرج من صلوح زيادة
الواو فيه لان المضمر المتصل كالجزء مما قبله فلا تفصل بينهما بالواو وانما
يزاد الواو حيث يزاد دون الالف ليكاد يلتبس بالمضاف الى ياء
غير المنصوب بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء
المتكلم وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين البكر واختصا هذا
بالزيادة لانه اولى بالتعرف فيه من الحاوف واجري اولى عليه وزادوا
في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجري الواو عليه واما التقاء
فانهم كتبوا كل مشددة بمن كلمة حرفا واحدا كحسّد ومدّ واذكر
تخفيفا في الخط كما خفف في اللفظ واجري كوقفت مجرى لانه
اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو اجبهه لان اتصال
المفعول ليس كاتصال الفاعل بخلاف نحو وعدك لان الدال و
التاء ليسا مثلين وبخلاف لام التعريف مطلقا سواء كانت المدغم
فيه لاما مثله او غيرذلك نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة
اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام لو اثبت المدغم فيه فقط نحو
الحم وارجل بخلاف الذي والتي واللذين جمعا لان اللام فيها
كالجزء لكونها لا تنفصل بحال فاقتصر في الكتابة على لام واحدة
تخفيفا واللذين في التثنية نصبا وجرا كتب بلامين للفرق بينه
وبين لجبه وكان لجمع لثقله اولى بالتخفيف من التخفيف والمحذوف
من الذي ونحوه هو اول الاسم لان حرف التعريف جيء به لمعنى فيحذف

حذفه

حذف بالمقصود وحمل التثنية عليه وان لم يلتبس بشيء لوجود
تثنية المؤنث فرع تثنية المذكر وكذا الذاة رفعا محمول عليه وكذلك
الاولاء واخواته وهي اولاتي واللواتي واللاي وغير ذلك محمولات
على اللاي بالهمز الذي لو كتب بلام واحدة التبس بالآي وحم وعم
وعم وامّا والآمّا ادغم او كلمة في اولاي محذوفا طرفا المدغم
ليس بقياس وانما القياس ان يكتب لحاق المشددة بها حرفين
ووجه كتابتهما كذلك قد تقدم ونقصوا من بسم الله الرحمن
الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم الله وباسم ربك وحوه فانها
ليست كثيرة الاستعمال وكذلك الالف من اسم الله والرحمن نقصوها
مطلقا وسواء كان في البسملة او لا لكثرتهما في الكلام ونقصوا من للرجل
وللدار جرا وابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي لو كتب بالالف هكذا الا الرجل
ولا الدار بخلاف بالرجل ونحوه مثل كالرجل اذ لا يلتبس لبنيه مع وجود
الالف ونقصوا مع الالف واللام ايضا ما او لا كما نحو اللحم وللبين
فنقصانه الالف لما قلنا ونقصان اللام كراهة اجتماع ثلاث
لامات الاولى للجر او الابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء
الكلمة ونقصوا من ابنكر ابرا في الاستفهام واصطفى البنات الف
الوصل كراهة اجتماع الالفين ودلالة على وجوب حذفها
لفظا وجاء في نحو الرجل الامراة للحذف لما مر والاثبات دلالة
على اثباتها لفظا اذ لا يجوز حذف احدهما لفظا كما لا يلتبس

لخبر بالاستجار كما مر في القفا والساكنين ونقصوا من ابناد او
قع صفة بين علمين الفرخو هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن
عمرو لكون الابن خبرا لا صفة وبخلاف ما يقع بين علمين ولو كان
صفة نحو جاني زيد ابن اخينا والعالم ابن زيد والعالم ابن
العالم بخلاف المنبي وذلك لان ابن الجامع كاوصاف المذكورة
كثير الاستعمال فحذف الفرخطا كما حذف تنوين موصوف لفظا
كما مر في الذار ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذا و
هذان وهولاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي لقلته
فاه جاءت الكاف ردت الفها نحو هاذاك وهاذانك
لانفصال الكاف بدليل جرورية كما جاء من فكرهو امتزاج
ثلاث كلمات ونقصوا الالف من ذالك واولئك ومن اللتا
والتيتين ومن لكن ولكن لاختصاص مع كثرة الاستعمال
ونقص كثير الواو من ذو وذكراهة اجتماع الواوين والالف
من ابراهم واسمعيل واسحق لكثرة الاستعمال مع كونها
اعلاما وبعضهم ينقص الالف عن عثمن وسليمن وعوة
لكونها اعلاما وحكى ان العذماء من وراقي الكوفة كانوا
ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة
بما قبلها نحو الكعبين والنفرين ومن سلطن وغير ذلك واما
البدل فانهم كتبوا كل الفرايعة فصاعدا في اسم او فعل

ياء

ياء كالمولى واعزى والمصطفى واصطفى والمستصفى وستصفى
تنبيها على انقلابها ياء في نحو مولياه واعزيت اودلالة على نحو
الامالة الا فيما قبلها ياء فانها تكتب الفا وان كانت بالصفة
المذكورة نحو الحيا واحيا كراهة لاجتماع اليائين الا في نحو
عميا وزنى عميا وشبههما فانها تكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره
والعلم بالياء اولى لكونه اثقل فيحتمل فيه الثقل واما الالف
الثالثة فان كانت منقلبة عن ياء نحو فتى كتبت ياء والا فالالف نحو عصا ومنهم من يكتب الباب كله ثالثة كانت او فوقها عن
الياء او من غيرها بالالف لانه القياس وقد كتبت الصلوة
والزكوة بالواو دلالة على التفخيم كما مر وعلى تقدير كتبة با
لياء فلكون اصله ياء فاه كاه الاسم المقصور صونا فالمختار
انه كذلك بالياء وهو قياس المبرد وقياس سيبويه ان يكتب المنقوص
بالالف وما سواه بالياء ويعرف الواو من الياء بالتثنية نحو
فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتياة والفتوان وبالمرأة نحو رمية
وغزوة وبالنوع رمية وغزوة وبرد الفعل الى تفسير نحو رمين
وغزون وبالمضارع نحو يرمي ويغزو والمار في المضارع ان
الناقص اليائي مكسور العين والواوي مضمومها ويكون الفاء
واوا نحو دعى اذ يعلم حينئذ ان اللام ياء لانه ليس في كلامهم
صافاوه ولا صرواوا الا الواو على وجه ويكون العين واوا

نحو شوى فانه اتم حينئذ كونه ياءً اذ ليس في كلامهم ما عينه واوٌ لامه
واوٌ الا ما نحو شذ نحو الغوى والصوى فانه جهل حاله بانه لم
يكن مما يوجد له احدى الهيئات والعلامات المعدودة فانه اغلب
فالياء نحو منى والالف انما كتبوا الذي بالياء مع انه مجهول
الحال وليس بمال لغوطهم في الاضافة لديك وكلا يكتب على
الوجهين بالالف تارةً وبالياء اخرى لاحتمال كونه قلب الف
تاءً في كلتا مشوباه كاصدوا وكما في اخت وجواز مالة نحو
باه اصله ياءٌ كاذ الكرة كايمال لها الف ثالثة عن واو واما الطوى
فلم يكتب بالياء منها غير بلى وذلك لمجيء الامالة فيه والى وعلى
لغوطهم اليك وعليك وحتى لكونه بمعنى الى ثم قال المفتقر الى عفو ربه
الكريم الحسن بن محمد النيسابوري المعروف بنظام نظم الله
احواله في اولاه واخراه هذا آخر ما قصدته من ايراد امثال
لي بها في الدارين امال فحذها ايها الطالب الحاذق واكرم
الصارف تحفةً يروع للناظر مراها وجوهرةً تقتنع في الاقطار
رياها وفوايد فوايد لم تجد الايام لبزواها وعقايل مسائل
مسائل لم تتيسر لاحد حظتها ولو تمناها والى الدواوين نسبة
تولاها والجالية تكن حديا ها والموصل من حضرة العلام
اذ يديم بهجتها على وجه الايام وتمتع بمياسمها الخاص و
العام ولا يحرمنا ثوابه اذا قيض في اللحد المقام ويرحم

الله

وهب

الله عبدًا قال امينًا اتفق انتساخ هذا الزيج من نسخة
ماخوذة من نسخة اولى ماخوذة من خط المصنف تغمده الله
بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه فقة العبد
الضعيف الخفي الراجي رحمة ربه
علي بن ابراهيم بن عثمان الخواتي
غفر الله له ولابويه ولاساتذته وجميع
المومنين و
المومنات
تم

نهاية المخطوطة